

بيان الإيمان والتحذير من البدع الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفي - [00:00:00](#)

وخليله ومبلغ الناس شرعه. فصولات الله وسلامه عليه. وعلى آل واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى. فان تقوى الله جل وعلا هي الوصية العظمى - [00:00:30](#)

والنعمة الكبرى وهي اساس السعادة في الآخرة والاولى وتقوى الله جل وعلا ان يعمل العبد بطاعة الله على نور من الله يرجو ثواب الله ان يترك معصية الله على نور من الله يخاف عقاب الله. عباد الله ثم اعلما - [00:01:00](#)

الله تعالى ان اعظم المقاصد واجل الغايات وانبل الاهداف هو الايمان بالله تبارك وتعالى. فالايامن عباد الله هو اساس السعادة وهو اساس نيل رضا الله جل وعلا في الدنيا والآخرة. فبالايامن عباد الله يحيا - [00:01:30](#)

حياة طيبة ويعيش عيشة كريمة. سليمة من المنغصات. بعيدة عن المكدرات وبالايمان عباد الله. ينال العبد الجنة ونعيمها. وينجو من وحميمها وبالايمان عباد الله يفوز العبد برضى الله تبارك وتعالى وينتد - [00:01:59](#)

يوم القيامة برؤية وجهه الكريم سبحانه وتعالى. وبالجملة عباد الله فان ثمار الايمان وفوائده وعوائده ومنافعه على اهله. في الدنيا والآخرة لا عدوا ولا تحصى بل ان كل خير ينزل وكل نعمة تعطى للعبد فهي ثمرة من ثمار - [00:02:29](#)

ونتيجة من نتائجه. عباد الله ان الايمان هو الوصية الجامعة والحجة السابقة والحجة السابقة. ونعمة الله جل وعلا على من شاء من عباده يقول جل وعلا ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - [00:02:59](#)

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. روى مسلم في صحيحه. عن سفیان بن عبد الله الثقفي. رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل - [00:03:29](#)

امنت بالله ثم استقم. فقد دل هذا الحديث العظيم الجامع على ان الايمان وصية جامعة محيطه بابواب الخير وسبل السعادة في الدنيا والآخرة. قل آمنت بالله ثم استقم وليس المراد عباد الله وليس المراد عباد الله بالايمان كلمة - [00:03:59](#)

يقولها كلمة يقولها العبد بلسانه فقط. بل ان الايمان يتناول اقوال اللسان واعتقادات القلوب واعمالها واعمال الجوارح. كما جاء في كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون - [00:04:29](#)

شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الايمان. فالايامن منه ما يكون باللسان. واعظم ذلك شهادة ان لا اله الا الله - [00:04:59](#)

وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنه ما يكون في القلب. ومن ذلك اعتقادات قديمة والايمان الصحيح الراسخ الذي يكون في القلب. ومن ذلك اعمال القلوب كالحياء والخشية والانابة والتوكل وغير ذلك من اعمال القلوب. ومنه ما يكون - [00:05:19](#)

بالجوارح كالصلاة والصيام وغير ذلك من انواع الطاعات والعبادات المقربة الى الله جل وعلا عباد الله ثم ان الايمان يقوم على اصول عظيمة واسس تينة واركان قديمة لا قيام له الا عليها. الا وهي الايمان بالله وملائكته - [00:05:49](#)

وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره. يقول الله جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن

البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبين. ويقول جل وعلا آمن الرسول بما - [00:06:19](#)

انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك

المصير. ويقول وتبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسول - [00:06:49](#)

والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا. وقد جاء في الحديث العظيم المشهور بحديث جبريل هو مخرج في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه

وسلم - [00:07:19](#)

اخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. فهذه عباد الله اصول

الايمان العظيمة المتينة التي يقوم عليها ويتأسس. فالايامن يبني على هذه الاصول. ويقوم على - [00:07:49](#)

هذه الاسس فمن اخل بها او بشيء منها فلا قبول لطاعته ولا انتفاع بشيء من عبادته. ولهذا يقول جل وعلا ومن يكفر بالايمان فقد حبط

عمله وهو في الآخرة من الخاسرين. عباد الله ومن الايمان بالله. ومن الايمان بالله امتثال اوامره - [00:08:19](#)

سبحانه والدخول في طاعته والانقياد لشرعه وامتنال امره وحكمه والقيام باوامر امره جل وعلا كلها ومجاهدة النفس على ذلك.

ويأتي في مقدمة الاعمال الداخلة في الايمان مباني الاسلام الخمسة وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة -

[00:08:49](#)

وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. ففي الحديث الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان - [00:09:19](#)

محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا. وقد جاء في الصحيحين

من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. قال - [00:09:39](#)

ما اتى وفد عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم؟ قالوا من ربعة قال مرحبا بالقوم غير خزاي ولا نداما. فقالوا يا

رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر - [00:09:59](#)

وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام. فمرنا بقول فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة. قال صلى الله عليه وسلم امركم

بالايامن بالله. اتدرون ما الايمان بالله - [00:10:19](#)

قال الله ورسوله اعلم. قال الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان

تعطوا الخمس من المغنم. وقد دل هذا - [00:10:39](#)

حديث عباد الله على ان الاعمال الظاهرة ومنها الصلاة والصيام والزكاة والحج وغيرها من الطاعات داخلة في مسمى الايمان. فليس

الايمان فقط اعتقادات في القلوب. بل الايمان اعتقاد في القلب وقول باللسان وعمل بالجوارح. عباد الله ومن الايمان بالله البعد عن -

[00:10:59](#)

وترك المنكرات والبعد عن كل ما نهى الله تبارك وتعالى عباده عنه. ولهذا جاء في الصحيحين وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:11:29](#)

يؤذي الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة كم يرفع فيها الناس اليه ابصارهم وهو

مؤمن. فدل ذلك على ان البعد عن المحرمات - [00:11:49](#)

كالمنكرات والبعد عن المعاصي واسبابها. كل ذلك من الايمان بالله. عباد الله ان هذا الايمان الذي مر معنا بعض وصفه وبيان شيء من

جوانبه وتفصيله هو اساس السعادة سر الفوز والنجاة في الدنيا والآخرة. والواجب على من هداهم الله للايمان. ان يحافظوا على

الايمان. وان - [00:12:09](#)

عليه وان يسألوا الرب العظيم ان يثبتهم على الايمان. اللهم احينا مسلمين وتوفنا مؤمنين اللهم زينا بزيينة الايمان واجعلنا هداة

مهتدين. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم سائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - [00:12:39](#)

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

صلى الله عليه وعلى آله اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. فان تقوى - [00:13:10](#)

الله جل وعلا هي وصية الله للاولين والآخرين من خلقه. وهي وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته وهي وصية السلف الصالح

رحمهم الله فيما بينهم. عباد الله وان من تقوى الله - [00:13:44](#)

جل وعلا ترك البدع والمحدثات ولزوم هدي ولزوم هدي النبي عليه الصلاة والسلام وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث

كثيرة في التحذير من البدع وبيان غوائها وشدة خطورتها على اهلها. والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. ففي الصحيحين عن النبي

صلى الله عليه - [00:14:04](#)

وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قد جاء في رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا

ليس عليه امرنا فهو رد. وقد كان عليه الصلاة والسلام يقول - [00:14:34](#)

قولوا للناس اذا خطبهم يوم يوم الجمعة اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر

الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - [00:14:54](#)

كل ضلالة في النار وقد جاء في وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي رواها العرياض ابن سارية رضي الله عن ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي - [00:15:14](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات فان كل محدثة بدعة وكل بدعة

ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله ومن يتأمل سير الصحابة الاخير وهدىهم المبارك يجد انهم ملازمين للسنة محافظين عليها

حذرين من البدع - [00:15:34](#)

مجانبيين لها ولهذا لم تفشوا البدع الا في القرون المتأخرة عندما قل حظ الناس نصيبهم من السنة والعلم بها. عباد الله وان من البدع

المحدثة ما يفعله بعض الناس في مثل هذه الايام - [00:16:04](#)

من الاحتفال بالاسراء والمعراج. وكذلك الاحتفال بمولد النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وغير ذلك من الاعمال التي لم يكن عليها

الصحابة رضي الله عنهم. وقد قال الامام مالك رحمه الله ما لم يكن دينا زمن - [00:16:24](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فلن يكون اليوم دينا ولن يكون دينا الى ان تقوم الساعة الى ان تقوم الساعة فدين الله دين كامل رضى

الله لعباده. وبينه النبي صلى الله عليه وسلم للامة. وسار عليه - [00:16:44](#)

صحابة كرام فالواجب الاعتصام بدين الله والتمسك بسنة رسول الله وترك الامور المحدثات والبدع المنكرة نسأل الله جل وعلا

باسمائهم الحسنی وصفاته العلی ان يرزقنا وایاکم جميعا لزوم السنة واتباع هدي خير الامة وان يجنبنا البدع كلها ما ظهر منها وما بطن.

وان يرزقنا جميعا - [00:17:04](#)

ایمانا راسخا ویقینا صادقا. وان یوفقنا لكل خیر انه تبارک وتعالی خیر مسؤول وهو خیر مأمون وهو حسبنا ونعم الوکیل. وصلوا

وسلموا رحمکم الله علی محمد ابن عبد الله. كما امرکم الله بذلك في کتابه - [00:17:34](#)

فقال ان الله وملائکته یصلون علی النبی یا ایها الذین امنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي

واحدة صلى الله عليه بها عשרا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت - [00:17:54](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم على آل ابراهيم انك حميد

مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الأئمة المهديين. ابي بكر الصديق وعمر الفاروق - [00:18:14](#)

وعثمان ذي النورين وابي الصفيين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم

بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - [00:18:34](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشرکين ودمر اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمين اللهم انصر اخواننا المسلمين

في كل مكان. اللهم انصرهم في فلسطين وفي كل مكان. اللهم طهر الاقصى - [00:18:54](#)

من رجس اليهود المعتدين الغاصبين. اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم مزقهم شر ممزق اللهم خالف بين قلوبهم وشتت شملهم والقي الرعب في قلوبهم واجعل عليهم دائرة السوء يا حي يا قيوم - [00:19:14](#)

اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعلنا - [00:19:34](#)

واجعلنا هداة مهتدين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. واعنه على البر والتقوى. وسدده في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين. للعمل بكتابك. واتباع سنة نبيك محمد - [00:19:54](#)

صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم آتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من انت وليها ومولاها. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. اصلح لنا - [00:20:14](#)

اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اصلح ذات بيننا والفرق بين قلوبنا - [00:20:34](#)

اهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا واموالنا وازواجنا وذرياتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله. اوله واخره. سره وعلمه. اللهم - [00:20:54](#)

اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ربنا - [00:21:14](#)

انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله او وله واخره سره وعلمه. اللهم اغفر ذنوب المذنبين. وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والعافية - [00:21:34](#)

الغنيمة لعموم المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين. واقض واقض الدين عن مدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:21:54](#)

عباد الله اذكروا الله العلي العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:22:14](#)